Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

يطيب لى أن أقدّم هذه الطبعة الجديدة من كتاب (قضايا النقد الأدبى) بعد أن نفدت الطبعتان السابقتان منه منذ زمن بعيد ، ومسّت حاجة النقاد وطلاب المعرفة باتجاهات النقد وقضاياه التى شغلت كبار المفكرين فى الفن الأدبى إلى أن يظلّ هذا الأثر فى متناول أيديهم ، ليقرأوا فيه خلاصة وافية لمجموعة الأفكار التى عرضت لهذه القضايا بالبحث والدرس .

ونحب أن ننبّه فى هذه الكلمات إلى أن كلّ قضية من تلك القضايا الأربع التى درسناها فى هذا الكتاب كانت ذات جذور موغلة فى أعماق تاريخ النقد الأدبى ، منذ أقدم عصوره عند كبار مفكّرى اليونان القدماء ، وعند الرومان الذين ورثوا حضارتهم الفكرية ، ثم فى العصور الوسطى ، ثم انتشرت هذه الأفكار فى العصور الحديثة ، ونشطت فى بيئات الأدب عند جميع الأمم المتحضرة التى عرفت الفن الأدبى ، ومنحت القدرة على تذوقه ، وبحث علماؤها ومفكروها عن مظاهر الإبداع فيه ، وأسرار تأثيره فى العقول والقلوب .

وكذلك كان للنقاد وعلماء الأدب من العرب جولات فى تلك المجالات ، وصولات فى تلك الميادين ، لاتقلّ عن جولات غيرهم من الأمم العريقة فى مجالات التفكير الأدبى . وسيرى القارىء هذه الحقيقة ماثلة أمامه ، وهو يتابع القراءة فى هذه الصفحات ، وسيرى كيف اختلفت آراء النقاد العرب فى تلك القضايا ، كما اختلفت آراء النقاد القدامى والمحدثين فى كل قضية منها . وفى ذلك مافيه من الدلالة على الأصالة ، والقدرة على التأمل والفحص عن أسرار الأدب وعناصره ، ثم الاهتداء إلى مظاهر القوة والإبداع ، وإلى عوامل الضعف والقصور فيه .

ولولا ما أشرنا إليه من اختلاف الآراء وتباين وجهات النظر فى كل واحدة منها ماكانت جديرة بتسميتها « قضية » ، إذ أن القضايا دائما مثار اختلاف بين العالمين بها ، وحولها تتعدد الآراء .